

صفة النار

الجزء الثاني من ألوان العذاب .

174 - - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله : .

في قوله : { وجيء يومئذ بجهنم } قال : جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها .

175 - - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن خازم قال : حدثنا الأعمش عن المنهال عن شهر عن كعب قال : .

تزفر جهنم يوم القيامة زفرة فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه يقول : رب نفسي نفسي .

176 - - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال : .

إن لجهنم كل يوم زفرتين يسمعهما كل شيء إلا الثقلين اللذين عليهما الحساب و العذاب .

177 - - حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا الحسن بن واقع عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال وهب بن منبه : .

كسي أهل النار و العري كان خيرا لهم و أعطوا الحياة و الموت كان خيرا لهم .

178 - - حدثني الفضل بن جعفر قال : حدثنا عمرو بن حكام قال : حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال : .

الجنة في السماء و النار في الأرض .

179 - - حدثنا خالد بن خداح قال : حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال : .

الجنة في السماء و النار في الأرض .

180 - - [حدثنا أبو نصر التمار قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .

أهون أهل النار عذابا أبو طالب : في رجليه نعلان يغلي منهما دماغه] .

181 - - حدثنا داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قال : .

إن أهون أهل النار عذابا رجل له نعلان و شراكان من نار أضراسه جمر مسامعه جمر و أشفار عينيه من لهب النار تخرج أحشاء من قدميه و سائرهم كالحب القليل في الماء الكثير و هي

تفور .

182 - - حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي قال : حدثنا طلحة بن سنان قال : حدثنا عبد الملك بن أبيجر عن الشعبي عن أبي هريرة قال : .

يؤتى بجهنم يوم القيامة تقاد بسبعين ألف زمام آخذ كل زمام سبعون ألف ملك و هي تمايل عليهم حتى توقف عن يمين العرش و يلقي ا□ عليها الذل يومئذ فيوحى إليها : ما هذا الذل ؟ فتقول : يا رب أخاف أن يكون لك في نقمة فيوحى ا□ إليها : إنما خلقتك نقمة و ليس لي فيك نقمة فتزفر زفرة لا تبقى دمعة في عين إلا جرت قال : ثم تزفر أخرى فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلى صعق إلا نبيكم نبي الرحمة صلى ا□ عليه و سلم يقول : يا رب أمتي أمتي .

183 - - حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني قال : حدثنا أبي عن جدي عن الشعبي أنه سمع ابن عباس يقول : .

في قوله : { و إن جهنم لمحيطة بالكافرين } قال : هذا هو البحر الأخضر تنتثر الكواكب فيه و تكور الشمس و القمر فيه ثم يوقد فيكون هو جهنم .

184 - - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا أبو هلال عن قتادة قال كانوا يقولون : إن الجنة في السماوات السبع و إن جهنم في الأرضين السبع .

185 - - حدثني الفضل بن جعفر قال : حدثنا أبو عاصم النبيل قال : حدثنا عبد ا□ بن أمية عن محمد بن حي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال رسول ا□ صلى ا□ عليه و سلم : .
البحر جهنم و تلا هذه الآية : { ناراً أحاط بهم سرادقها } .

186 - - [حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق قال : حدثني جعفر بن جسر بن فرقد قال :
حدثني أبي عن الحسن عن أبي برزة قال : .

أشد آية نزلت في أهل النار هذه الآية : { فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً } فهو مقدار ساعة بساعة و يوم بيوم و شهر بشهر و سنة بسنة أشد عذاباً حتى لو أن رجلاً من أهل النار أخرج بالمشرق لمات أهل المغرب من شدة حره و لو أخرج بالمغرب لمات أهل المشرق من نتن ريحه .
قال أبو برزة : .

شهدت رسول ا□ صلى ا□ عليه و سلم حين تلاها فقال : .

هلك القوم بمعاصيهم ربهم غضب عليهم فأنى إذا غضب عليهم إلا أن ينتفع منهم] .

قيل : يا أبا برزة ألا تخبرنا بأشد ساعات أهل النار عليهم ؟ .

قال : { و هم يصطرخون فيها } و ينادون مالكا و خرنتها فإذا يئسوا من الإجابة يجأرون إلى ربهم : ربنا ربنا مقدار الدنيا سبع مرات .

قال : فيسكت عنهم حتى يظنوا أنما سكت عنهم ليخرجهم فيقول لما يريد أن يقطع رجاءهم و يحقق سوء ظنهم : { اخسؤوا فيها ولا تكلمون } .

قال : فيكلحون فيها عميا و بكما و صما لا يتكلمون و لا يستغيثون بأحد .

187 - - حدثني إبراهيم بن راشد قال : حدثنا جعفر بن جسر قال : حدثني أبي عن الحسن : .
{ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا } قال الحسن : البرد : النوم .
{ إلا حميما وغساقا } قال الحسن : شرابين في النار يقال لأحدهما حميم و الآخر غساق .
قال : و الحقب الواحد ثمانون ألف سنة و السنة ثلاثمائة و ستون يوما و كل يوم { عند ربك كآلف سنة مما تعدون } .

188 - - حدثنا أبو حفص الصفار قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : .
سمعت أبا عمران الجوني - و ذكر شجرة الزقوم - فقال : بلغنا أن ابن آدم لا يأكل منها
أكلة إلا نهشت منه مثلها .
189 - - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك : .
في قوله : { غسلين } قال : هو الضريع شجرة يأكل منها أهل النار .
190 - - حدثني سريح بن يونس قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال : .

قلت ليزيد بن مرثد : ما لي لا أرى عينيك تجف ؟ .

قال : ما سألتك عنه ؟ .

قال : عسى أن ينفع به .

قال : يا أخي إن ا□ قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار و ا□ لو لم يتوعدني أن
يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا ألا تجف لي عين ! .

191 - - حدثنا هارون بن عبد ا□ قال : حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار
قال : .

قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد ا□ : ما للناس ينامون و لا ينام ؟ .

قال : إن جهنم لا تدعني أنام .

192 - - حدثني سريح بن يونس أبو الحارث الشيخ الصالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : .

كنا نغازي عطاء الخراساني فكان يحيي الليل صلاة فإذا ذهب ثلثه أو نصفه نادانا و هو في
فسطاطه : يا عبد الرحمن بن يزيد و يا يزيد بن يزيد و يا هشام بن الغاز و يا فلان و يا
فلان قوموا فتضؤوا و صلوا فقيام هذا الليل و صيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد و
مقطعات الحديد الوحاء الوحاء .
ثم يقبل على صلاته .

193 - - حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أبو عبد ا□ بن عبيد عن يحيى بن راشد عن

عثمان بن عبد الحميد قال : .

و قع في جيران غزوان حريق فذهب يطفئه فوفعت شرارة على أصبع من أصابعه فقال : ألا أراني قد [أوجعتني النار] الدنيا ؟ و [لا يراني] ضاحكا حتى أعرف ينجيني من نار جهنم أم لا ! .

194 - - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة قال : .

و حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال : .

و حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء : .

{ يوم هم على النار يفتنون } قال : يعذبون قال : .

195 - - حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا منصور بن عمار قال : حدثنا الهقل بن زياد عن

الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : .

تنادى النار يوم القيامة : يا نار اشتفي يا نار انصجي يا نار أحرقي يا نار كلي و لا تقتلي .

196 - - حدثنا عفان بن مخلد البخلي قال : حدثنا عمر بن هارون عن مبارك بن فضالة قال

سمعت الحسن يقول : .

ابن آدم عن نفسك فكأيس فإنك إن دخلت النار لم تنجبر بعدها أبدا ! .

197 - - حدثني علي بن الحسن عن أبي الربيع الأعرج عن محمد بن حسان .

[ينادي يوم القيامة في النار] بأصوات أربعة : واي أزر نام واي أزر ننال ؟ واي أزر نياز واي أزر .

قال محمد بن حسان : واي أزر نام : و يلي من طلب الاسم اشتهت أن يقال فلان .

و واي أزر نل [؟] : و يلي من العار كما يقال في الدنيا : نار و لا عار .

و واي أزر نياز : ويل من الفقر و هو مفتاح كل بلاء .

و واي أزر : و يلي من الحرص .

198 - - حدثني علي بن الحسن عن شباة بن سوار قال : حدثنا الحسن بن حصن الفزاري قال :

رأيت شيئا من بني فزارة أمر له خالد بن عبد الله بمائة ألف فأبى أن يقبلها و قال : أذهب ذكر جهنم حلاوة الدنيا من قلبي .

و كان يقوم إذا نام الناس فيصبح : النار النار النار .

199 - - حدثني علي بن الحسن عن قدامة بن محمد المدني قال : حدثنا الحجاج بن صفوان قال

: سمعت أبا حازم يقول : .

للنار أشد شوقا إلى أهلها من الجنة إذا أدنيت لأهلها ! .

- 200 - - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن ابن عائشة قال : حدثونا في إسناد لهم : .
 إن أهل النار إذا دخلوها سفعت وجوههم فألقت لحم خدودهم على أقدامهم فيصيحون [أوه]
 ألف عام و مد بها صوته .
- 201 - - حدثنا سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : .
 قال رجل لأخيه : أي أخي هل علمت أن على الطريق صوى ؟ .
 قال : كيف ؟ .
 قال : إن ا□ يقول : { إن جهنم كانت مرصادا } .
- 202 - - حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق البناني عن عبد ا□ بن المبارك
 عن جعفر بن حيان قال : قال عمر بن الخطاب : شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار .
- 203 - - حدثنا هارون بن عبد ا□ قال : حدثنا إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي عن عقبة بن
 إسحاق عن أبي شراعة عن يحيى بن الجزار .
 في قوله ا□ : { و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا } قال : أضيقت من الرمح في الزج .
- 204 - - حدثني حمزة بن العباس قال : أخبرنا عبد ا□ بن عثمان قال : أخبرنا ابن المبارك
 قال : أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة : .
 { و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين } قال : ذكر لنا أن عبد ا□ بن عمرو كان يقول :
 إن جهنم ليضيقت على الكافر كتضيقت الرمح على الرمح .
- 205 - - حدثني حمزة قال : أخبرنا عبد ا□ بن عثمان قال : أخبرنا ابن المبارك قال :
 أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن : في قوله : { إن عذابها كان غراما } قال : الغرام :
 اللازم الذي لا يفارق صاحبه أبدا و كل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام .
- 206 - - حدثنا عصمة بن الفضل قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن نعيم النحوي قال : .
 سمعت في قوله : { فإذا جاءت الطامة الكبرى } قال : إذا قيل لهم : قوموا إلى النار .
- 207 - - حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا يعقوب بن يوسف الرازي قال : حدثنا عبادة بن
 كليب قال : حدثنا العلاء بن المنهال عن هشام بن عروة قال : .
 { فإذا جاءت الطامة الكبرى } قال : أمرطم على ما كان قبله